مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02 مكرر) " – 2020 / الصفحة : 302 -321

الرياضة النسوية عبروسائل الإعلام المرئية الجزائرية (التلفزيون الجزائري)

- من و جهة نظر لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي لكرة القدم بالجلفة صنف أكابر -

Feminist sport through the Algerian visual media (Algerian TV)

- from the point of view of the players of the Arab Maghreb Football Club in Djelfa Senior category

حمادي عامر، عمراوي محمد

جامعة زيان عاشور، ameur.hamadi@hotmail.fr

جامعة زيان عاشور ، amraouim876@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/06/19 تاريخ القبول: 2020/09/06 تاريخ النشر: 2020/12/20

الملخص :

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي من خلال تغطية النشاطات الرياضية بمختلف أنواعها و لاسيما الرياضة النسوية ،ففي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان و الذي قسم إلى ثلاث محاور ، حيث تم تطبيقه على عينة قصدية ممثلة في 20 لاعبة لكرة القدم بنادي اتحاد المغرب العربي بالجلفة ، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي و على النسب المئوية و كاف تربيع في هذه الدراسة، و قد أظهرت النتائج أن الرياضة النسوية في الجزائر لا تحظى بالتغطية الإعلامية المناسبة و اللازمة على مختلف مستوياتها و درجاتها و التي تعاني من نقص كبير إعلاميا.

الكلمات المفتاحية : - الرياضة النسوية- وسائل الإعلام –وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون)- كرة القدم.

Abstract: This study aims to know the role that sports media plays by covering sports activities of all kinds, especially women's sports. In this study, the questionnaire tool was relied upon, as it was applied to an intentional sample represented in 20 footballers in the Arab Maghreb Club in Djelfa Also, the reliance was made on the descriptive approach and on the percentages and enough squaring in this study, and the results have shown that women's sport in Algeria does not have the appropriate and necessary media coverage at various levels and degrees and which suffers from a major media deficiency

Key words: - Women's sport - Media - Media – TV- Football

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة- الموقع الالكتروني : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

الجانب النظري

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

للرياضة فوائد عديدة فهي تساهم في بناء الإنسان المتكامل بدنيا و عقليا ونفسيا و تعتبر المنافسات الرياضية بمثابة وساطة تعد الفرد للحياة الاجتماعية، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو و التوازن النفسي و الاجتماعي وجميع الصفات الخلقية العامة و تكوين الشخصية المتكاملة و بذلك خلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق والإنسانية والمثل العليا والأخلاق ،و نظرا لتلك الأهمية البالغة للممارسة الرياضية تعددت الفئات الممارسة لمختلف أوجه الأنشطة الرياضية لاسيما الصغار و الكبار ، الأصحاء و ذوي الاحتياجات ، ذكور و إناث، رجال و نساء...الخ وهذه الأخيرة شهدت أحداثا تاريخية تباينت فيها الرؤى بين مؤيدة ومعارضة على قيامها لاعتبارات كانت سائدة حول المرأة بشكل عام، لكن مع مرور الزمن اتضحت حقيقة ممارسة الرياضة وتأثيرها على صحة جسم المرأة مثلها مثل الرجل، وأصبحت تشكل الرياضة النسوية جزءا فاعلا لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع بغض النظر عن تلك العراقيل و المشاكل التي تواجهها ،غير أن ذلك لم يمنعها من التطور بمختلف الاختصاصات في مختلف المنافسات و التظاهرات الرياضية الدولية، و صارت تحقق نتائج أبهرت الجميع ففي الجزائر أثبت التاريخ في أكثر من مناسبة و في العديد من المحافل الدولية تفوق الكثير من البطلات الجزائريات أمثال حسيبة بولمرقة و نورية بنيدة مراح و زهرة بوراس في ألعاب القوى و صوريا حداد و سليمة سواكري في الجودو ، أما عن الجيل الصاعد فنجد كل من ماجدة شيباراكة في السباحة و إيناس ايبو في التنس و سهيلة بوشان في الملاكمة دون أن ننسى فريق الكرة الطائرة و الجمباز النسوي،كل هؤولاء لهن بصمات واضحة في تخصصهن ،و على الصعيد المحلي و بالرغم من طبيعة المجتمع و تشبثه بالعادات و التقاليد إلا أن هناك العديد من النوادي و المؤسسات في ولاية الجلفة استطاعت تجاوز هذا القانون الاجتماعي الثقافي الرافض لممارسة الفتاة للرياضة ، فظهرت عدة نوادي من بينها نادي اتحاد المغرب العربي و نادي مواهب الجلفة في كرة القدم وفريق وفاق الجلفة والنادي الرياضي هواة الأمل و فريق الوفاء في كرة اليد بالإضافة إلى عدائين و تخصص رياضات فردية كالجودو و الملاكمة والذين حققوا العديد من التتويجات الوطنية خاصة رياضة

ألعاب القوى على غرار كل من ساعدي رانيا و قمان نور و حريري أسماء و سويح هدى(المجمع الرياضي الجلفة) و بن كزوح نادية (نادي حاسي بحبح الجلفة) ، لكن تبقى هاته الرياضات تعاني من عدة نقائص و مشاكل و لاسيما الجانب الإعلامي، لذا وجب الاهتمام بالفئات الشابة على مستوى المدارس، وتسخير كل طاقات المجتمع من أجل السماح للإناث بممارسة الرياضة و الدفع بهن للمشاركة في تشريف الألوان الوطنية في المحافل الدولية.

2-الإشكالية:

أصبحت الرياضة النسوية تحتل مكانة هامة في المنافسات الحديثة و هذا ما أثبتته الأرقام في فعاليات الرياضة وتلك الانجازات المحققة حيث أصبحت أنشطتها الرياضية بمختلف أشكالها و مختلف نظمها وقواعدها ميدانا هاما تسعى الدول و المجتمعات لتطويره و مواكبة تلك التطورات الحاصلة في العالم في المجال الرياضي باستخدام مختلف الطرق و الأساليب ولاسيما الجانب الإعلامي بمختلف وسائله لما له من تأثير و قوة في الارتقاء بمختلف الرياضات و تطويرها، و يعتبر التلفزيون أداة و وسيلة إعلامية هامة تستقطب جمهور واسع من المشاهدين ،ولم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار بل أصبح يعكس مجال إعادة صياغة الأفكار لدى المشاهد ،كما أثبتت فعاليته في عملية التأثير على ذوق المشاهد الذي أصبح يطالب بتحسين نوعية البرامج الرياضية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية ،ولما للتلفزيون من دور كبير في التأثير على ذوق المشاهد فإن الملاحظة المسجلة في برامج التلفزة الوطنية وخاصة البرامج الرياضية هي خلوها تماما من أي حصة للرياضة النسوية إضافة إلى أن التلفزيون لم يقم حتى بتغطية الأدوار النهائية للمنافسات الرياضية النسوية، ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا التأكد أكثر من هذا الطرح من خلال صياغة عدة تساؤلات تخدم موضوع الدراسة.

3- تساؤلات الدراسة:

3-1- التساؤل العام: - هل تحظى الرياضة النسوية في التلفزيون الجزائري بالتغطية الإعلامية اللازمة و الكافية وهل يعكس ذلك أهميتها في الوسط الرياضي؟

2-3- التساؤلات الفرعية:

- هل هناك حصص و برامج تلفزيونية خاصة تتناول أخبار و منافسات الرياضة النسوية؟

- هل نقص التغطية الإعلامية يرجع إلى ضعف الاهتمام بالرياضة النسوية؟

- هل للتغطية الإعلامية دور إيجابي في إعادة بناء الرياضة النسوية في الجزائر وإعطائها المكانة اللازمة لها؟

4- الفرضيات:

4-1- الفرضية العامة: - واقع التغطية الإعلامية للرياضة النسوية في التلفزة الوطنية لا يعكس أهميتها في الوسط الرياضي من وجهة نظر لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي بالجلفة.

4-2- الفرضيات الفرعية :

- الحصص و البرامج في التلفزيون الجزائري لا تهتم بالرياضة النسوية من وجهة نظر لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي بالجلفة

- نقص التغطية الإعلامية يرجع إلى ضعف الاهتمام بالرياضة النسوية من وجهة نظر لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي بالجلفة.

- للتغطية الإعلامية دور إيجابي في إعادة بناء الرياضة النسوية في الجزائر من وجهة نظر لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي بالجلفة.

5-أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام المتلفز اتجاه الرياضة النسوية.
- إبراز المساهمة الكبيرة للرياضة النسوية في نتائج النخبة الوطنية.
- إعادة الاعتبار للرياضة النسوية.
- الوقوف على الظاهرة الإعلامية في المؤسسة الوطنية للتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

6- أهمية الدراسة:

- إعادة الاعتبار للرياضة النسوية نظرا لما تعاني منه حاليا.
- لفت انتباه القائمين على الرياضة في الجزائر و مسؤولي التلفزة الوطنية بأهمية الرياضة النسوية في الوسط الاجتماعي.
- محاولة النهوض بالرياضة النسوية إعلاميا.
- محاولة توفير دراسات أكاديمية حول الرياضة النسوية إعلاميا.

7- الكلمات الدالة في الدراسة :

7-1- الرياضة النسوية: هي كل مظاهر الحركة التي تقوم بها الفتاة المراهقة و التي تتميز بالنشاط الرياضي وفقا لقواعد و أسس معينة داخل المؤسسات التربوية (غالمي إيمان،507،2015

تشمل مجموعة من الألعاب الرياضية للهواة والمحترفين التي تمارسها المرأة ،شهد القرن 20 فروة كبيرة في مشاركة المرأة في الرياضات المختلفة (مشناف سارة ،بوخاتم أحلام،2017،ص18)

7-3- الإعلام: لغة كلمة الإعلام من الفعل أعلم،يعلم،تعلم،إعلاما ،غير الخبر و بالخبر أخبره به وهي من العلم تقول العرب استعلمته الخبر فأعلمه إياه بمعنى صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته،فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر **(أوشن بوزيد ،2014،ص9)**

أما اصطلاحا هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور. **(عبد العزيز شرف ،1989 ،ص34)**

ويعرف بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميوله، ومعنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي التنوير عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك. **(إبراهيم إمام،1985،ص11)**

ويعرف "علي الشرقاوي" الإعلام على انه "عملية نقل الأفكار من شخص لآخر" **(زهير احدادن،1998،ص29).**

وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في الوقت نفسه **(عاطف علي العبد ،1993،ص5)**

7-4- وسائل الإعلام: هي مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع.: **(عويس،خ،عطا حسن،ع. ،1998،ص 14).**

7-5-وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون): هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحد**(عبد الله بوجلال،1992، ص 128) .**

و هو وسيلة اتصال جماهيرية أكثر من مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة المسجلة أو مباشرة عبر الأقمار الصناعية و تتميز بقدرة خارقة على الإقناع و التأثير و السيطرة(فضيل دليو ،2003،ص151).

7-6- كرة القدم: كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع. **(بجاوي فاضلي ، 2015،ص 44)**

8- الدراسات السابقة والمشابهة : من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة التي سبقت لم نجد هناك دراسة تناولت موضوعنا بصفة مباشرة والذي يعتبر جديد في محتوى مشكلته، لكننا وجدنا بعض المذكرات لها علاقة بموضوع البحث ونستعرض منها على النحو التالي:

الدراسة الأولى: نوي علي وآخرون مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية سنة2008 تحت عنوان" **دور الإعلام الرياضي المتلفز في التوجيه إلى الرياضات الجماعية "**

أهداف البحث:

1- الدور المنوط بالإعلام الرياضي المتلفز اتجاه الرياضة.

2- أسباب اختيار الرياضي المراهق لنوع الرياضة الممارسة.

3- عوامل نجاح وصول الرسالة الإعلامية المثبتة من القسم الرياضي المتلفز للمراهق الرياضي.

الأدوات المستعملة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، واعتمد هذا البحث في دراسته التطبيقية على استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

- الإعلام الرياضي هو أهم وسيلة تؤثر في خيال المراهق.

- الإثارة والتشويق التي يمتاز بها المعلقون لها اثر ايجابي على المراهق لاختيار التخصص وبصفة عامة توصل الباحث إلى أن للإعلام الرياضي المتلفز دور كبير جعل المراهق الرياضي يختار نوع الرياضة الجماعية الممارسة.

الدراسة الثانية: سعد سعود وآخرون مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية سنة 2001 تحت عنوان: **"دوروسائل الإعلام المتلفزفي تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى"**

أهداف البحث:

- تقديم معالجة وصفية للبرامج الرياضية في التلفزيون.
- التوصل إلى معرفة هل المراهقين الرياضيين يتابعون البرامج الرياضية ومدى اهتمامهم بهذه البرامج وأي برامج يفضلونها من جملة الحصص التي تقدم.
- معرفة هل ممارسة ألعاب القوى من طرف المراهقين راجع إلى تحضير الإعلام الرياضي المتلفز.

الأدوات المستعملة: اعتمد في الدراسة على الاستبيان و المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: وقد توصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- تركيز وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة على برمجة منافسات خاصة بالرياضات ألعاب القوى الأمر الذي يجعل المراهق المتابع يهتم بها أكثر من التخصصات الأخرى.
- اهتمام المراهقين بالبرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية لكن بنسبة أقل من البرامج التي تبثها القنوات الأجنبية.

الدراسة الثالثة : الزواوي احمد المهدي مذكرة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية سنة 2008 بعنوان: الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة "من الملاعب "

تساؤلات الدراسة :

- هل استطاعت حصة من الملاعب الرياضية بشكلها ومضمونها إرضاء متتبعيها واطلاعهم على تطورات الساحة الرياضية الوطنية؟ وهل لبت تطلعاتهم؟ أم أن المطلوب يتجاوز أدائها؟

- أهداف البحث:

1 - معرفة مدى رضا الجمهور على شكل حصة في المرمى (إخراج، بلاتوه...)

2 - محاولة معرفة العوامل الموضوعية التي تساهم في إقبال الجمهور على متابعة الحصة.

3 - معرفة مدى نجاح حصة(في المرمى) في استقطاب الجمهور من خلال اختيار الموضوع.

4 - تسليط الضوء على مدى إقبال جمهور المشاهدين على الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري-حصة من الملاعب أنموذجا -.

7 - التعرف على اتجاهات و تطلعات الجمهور نحو محتوى و مضمون الحصص الرياضية.

الدراسة الرابعة: دراسة غضبان أحمد حمزة و آخرون **"واقع الممارسة الرياضية النسوية و اتجاهات الفتاة الجزائرية نحو ذلك (مقال مقدم إلى مجلة التحدي.العدد 10، 2016)**

أهداف الدراسة:

- للتعرف على طبيعة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة

- الكشف عن أهم المعيقات التي تعيق الممارسة الرياضية

- تقديم توجيهات وتوصيات أكاديمية في شكل مقترحات من شانها أن تساعد في تقليل من

- العزوف على ممارسة الرياضة وتشجيعها في الوسط الأنثوي

الأدوات المستخدمة: المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان..

عينة الدراسة: 149 تلميذة مستوى ثالثة ثانوي.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة مستويات متدنية للممارسة الرياضية النسوية في مجتمع الدراسة.

- أظهرت الدراسة أن أكبر عوائق ممارسة الرياضة النسوية حسب وجهة نظر العينة هي عدم وجود منشآت قاعدية خاصة بممارسة الرياضة النسوية،كما طلبن بتأسيس جمعيات رياضية نسوية فاعلة في المجتمع.

- حل بعد النشاط البدني كخبرة نفسية في المرتبة الأولى وحل ثانيا النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة كانت لهذه الدراسات أهداف معينة ونتائج مستخلصة حيث تناولت أربعة دراسات للمناقشة و البحث فيها و استخلاص الفائدة منها لتدعيم بحثنا هذا و مقارنته بالنتائج التي تحصلت عليها في دراستنا هذه وتم استخلاص النقاط المشتركة بين الدراسات ، وكانت لهذه الدراسات مضمون وهدف مشترك مع دراستنا حيث أن هذه الدراسات تهتم بمجال الإعلام الرياضي وبالتحديد التلفزة الوطنية والرياضة النسوية التي كانت القاسم المشترك بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية واتبع في هذه الدراسات المنهج الوصفي واستعمل فيها كأداة للبحث الاستبيان وقد انفردت دراستنا هذه بالبحث عن واقع تغطية الرياضة النسوية في برامج و حصص التلفزة الوطنية، كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الاقتراحات في رسم ملامح لدراستنا هذه محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشي مع أهداف الدراسة وأيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع.

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في المركب الرياضي 01 نوفمبر بالجلفة،حيث وجهت لأفراد العينة استمارة استبيان مكونة من 18سؤال ،حيث كانت الأسئلة سهلة الإجابة وفي متناول اللاعبات وسليمة وواقعية ،بحيث تهدف إلى تأكد من سلامة الاستبيان وتحقيق الفرضيات.

2- **منهج الدراسة:** استخدمنا المنهج **"الوصفي"** الذي يعرف بأنه"مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة. **(بشير صالح الراشدي،2000،ص59)**

.

ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة. **(إخلاص محمد ع ،مصطفى حسن ب,: 2000، ص83)**

3-مجتمع الدراسة: لاعبات نادي اتحاد المغرب العربي النسوي لكرة القدم بالجلفة و البالغ عددهم 20 لاعبة.

4-عينة الدراسة: تم الاعتماد على العينة المقصودة تتمثل في 20 لاعبة من نادي اتحاد المغرب العربي النسوي لكرة القدم بالجلفة .

5-الطرق المنهجية المتبعة : تم الاعتماد على أداة الاستبيان:

– **وصف الاستبيان:** يحتوي الاستبيان على (18) سؤالا.

من السؤال 01 إلى السؤال 06 خاص بالفرضية الأولى

من السؤال 07 إلى السؤال 12 خاص بالفرضية الثانية

من السؤال 13 إلى السؤال 18خاص بالفرضية الثالثة

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- **الصدق الظاهري للاستبيان:**

قمنا بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 أساتذة و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني، وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعتباره معدا ومصمما لغرض قياس فرضيات الدراسة. و من خلال نتائج أفراد العينة و المتكونة من 20 لاعبة كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي

لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.822) تم جذره فوجدنا قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.90) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

ب-صدق و ثبات الاستبيان: في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان كما يلي : معامل ألفا كرونباخ : يحسب من المعادلة الرياضية التالية: 2.ر/ 1+ر (ر. هو معامل الارتباط)، ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

-تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية =العدد الفعال(عدد التكرارات)x 100/ مجموع التكرارات

- حساب **كا**^{2} (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات أفراد العينة على ذلك **كا**^{2}= **مجموع(ت م – ت ن)**^{2} **/ ت ن**

ت م: التكرارات المشاهدة **ت ن**: التكرارات النظرية **-درجة الخطأ المعياري**: 0.05 - **درجة الحرية**: ن= هـ-1 ، حيث **هـ** تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

عرض النتائج و تفسيرها:

المحور الأول (أسئلة المحور الأول):

1-هل يهتم الإعلام المرئي بالرياضة النسوية في الجزائر؟

2- أثناء مشوارك الرياضي هل سبق وان زارتكم التلفزة الوطنية؟

3- من خلال متابعتك للبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري هل توجد حصة خاصة بالرياضة النسوية في التلفزة الوطنية؟

4- هل سبق لك وأن شاركت في حصة رياضية متلفزة ؟

5- مقارنة بالحصص الرياضية الأخرى هل هناك حيز للرياضة النسوية في التلفزة ؟

6- هل عدم تقسيم وتنظيم العمل الصحفي وراء ضعف التغطية الإعلامية لمختلف المنافسات الرياضية ؟

الجدول رقم (01): يوضح نتائج المحور الأول

النتائج / الأسئلة	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	03	%85	9.8	3.04	0.05	1	دال
	لا	17	%15					
02	نعم	00	%00	20	3.04	0.05	1	غير دال
	لا	20	%100					
03	نعم	00	%00	20	3.04	0.05	1	دال
	لا	20	%100					
04	نعم	01	%05	16.20	3.04	0.05	1	دال
	لا	19	%95					
05	نعم	05	%25	5.00	3.04	0.05	1	دال
	لا	15	%75					
06	نعم	17	%85	9.8	3.04	0.05	1	دال
	لا	03	%15					

- **النتائج المتعلقة بالمحور الأول الخاص بالفرضية الأولى**: و التي تنص على أن الحصص و البرامج في التلفزيون الجزائري لا تهتم بالرياضة النسوية و بعد عرض ومناقشة النتائج استنتجنا أن:

- هناك نقص كبير في التغطية الإعلامية للرياضة النسوية.
- عدم الاهتمام بالرياضة النسوية من طرف التلفزة الوطنية .
- عزوف التلفزة عن تغطية أحداث والمنافسات الرياضة النسوية يرجع إلى عدة
- أسباب منها نقص التأطير و التنظيم داخل منظومة التلفزة ونقص السيولة المادية والتجهيزات و الصحافيين المسؤولين على أخبار المنافسة النسوية.
- عدم وعي القائمين على التلفزة بأهمية الرياضة النسوية.
- اتساع المساحة في الجزائر يلعب دورا هاما في عدم تغطية الرياضة النسوية إعلاميا .

المحور الثاني: (أسئلة المحور الثاني):

7- هل شدت انتباهك حصة متلفزة حول الرياضة النسوية في التلفزة الجزائرية ؟

8- في رأيك هل تحظى الرياضة النسوية بالحجم الإعلامي الكافي في التلفزة الوطنية ؟

09-هل تشعرين بان التلفزيون الوطني مهتم بالرياضة النسوية ؟

10- هل التصفيات التي تتم على مستوى المنافسات الجهوية تحظى بالتغطية الإعلامية ؟

11- هل ترى أن تقسيم البرامج الرياضية في التلفزيون الوطني عادل؟

12- هل لكثرة المنافسات الرياضية المحلية والدولية اثر سلبي على تغطية الرياضة النسوية ؟

الجدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الثاني

النتائج / الأسئلة	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	نعم	04	%20	7.2	3.04	0.05	1	دال
	لا	16	%80					
08	نعم	06	%30	3.2	3.04	0.05	1	دال
	لا	14	%70					
09	نعم	1	%05	16.20	3.04	0.05	1	دال
	لا	19	%95					
10	نعم	00	%00	20	3.04	0.05	1	دال
	لا	20	%100					
11	نعم	07	%35	1.8	3.04	0.05	1	غير دال
	لا	13	%65					
12	نعم	09	%45	0.2	3.04	0.05	1	غير دال
	لا	11	%55					

-النتائج المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية: و التي تنص على أنه نقص التغطية الإعلامية يرجع إلى ضعف الاهتمام بالرياضة النسوية ، وبعد عرض ومناقشة النتائج استنتجنا أن: - تهميش الرياضة النسوية إعلاميا وخاصة تلفزيونيا .

- عدم اهتمام التغطية الإعلامية بالمنافسات الجهوية النسوية.
- تغطية المنافسات والأحداث الرياضية الدولية والمحلية لها اثر سلبي على الرياضة النسوية.

مناقشة الفرضية حسب النتائج :

بعد النتائج المتحصل عليها و من خلال تحليلنا للجداول تبين لنا أن النسب الإجابة عن أسئلة الاستبيان الموجه للاعبات جاءت أغلبية الإجابات ب **(لا)** ومنه نستنتج من هذا أن الرياضة النسوية لا تحظى بالبرمجة العادلة في الحصص التلفزيونية وهذا لعدم الاهتمام واللامبالاة حيث لا توجد أي حصة خاصة بالرياضة النسوية لكثرة الأحداث الرياضية المحلية والدولية ولنقص المراكز الإعلامية لتغطية كامل المنافسات الرياضية النسوية على اختلاف أنواعها و درجاتها ،وعدم مراعاة أذواق الجماهير الرياضية لأن ذلك له دور كبير في استقطاب جماهير مختلفة و متنوعة و هذا ما أكدته دراسة **الزواوي أحمد** والتي تعتبر مدخلا لاقتراح إستراتيجية إعلامية موجهة لمعدي الحصص الرياضية التلفزيونية كونه يبحث في أهمية دراسة رجع الصدى للجمهور المتلقي للحصص الرياضية بالتلفزيون الجزائري و البحث في تحديد جملة الخصائص النفسية والاجتماعية و الثقافية التي تميز جمهور البرامج الرياضية وحصة"من الملاعب" نموذجا.

المحور الثالث (أسئلة المحور الثالث):

14-هل تعتقدين أن الرياضة النسوية لها دور هام في تشجيع المرأة على الرياضية ؟

15- هل تعرفين شخصية رياضية كبيرة شرفت الرياضة النسوية ؟

16- إذا كان هناك حصص خاصة بالرياضة النسوية هل ستساهم في تشجيع المرأة على ممارسة الرياضة ؟

17- هل هناك برامج انتقاء المواهب النسوية في الفئات الصغرى ؟

18- هل يعي القائمون على التلفزة الوطنية دور الرياضة النسوية في بعث الحركة الرياضية في المجتمع ؟

19- هل الكفاءات الموجودة حاليا مخولة لنهوض بالرياضة النسوية إعلاميا ؟

الجدول رقم (03): يوضح نتائج المحور الثالث

النتائج / الأسئلة	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
13	نعم	17	%85	9.8	3.04	0.05	1	دال
	لا	03	%15					
14	نعم	16	%80	7.2	3.04	0.05	1	دال
	لا	04	%20					
15	نعم	17	%85	9.8	3.04	0.05	1	دال
	لا	03	%15					
16	نعم	16	%80	7.2	3.04	0.05	1	دال
	لا	04	%20					
17	نعم	07	%40	0.8	3.04	0.05	1	غير دال
	لا	13	%60					
18	نعم	09	%45	0.2	3.04	0.05	1	غير دال
	لا	11	%55					

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالفرضية الثالثة: والتي تنص على أن للتغطية الإعلامية دور إيجابي في إعادة بناء الرياضة النسوية و إعطائها المكانة اللازمة لها في الجزائر و من خلال التحليل و المناقشة استنتجنا أن:

- للرياضة النسوية مساهمة كبيرة في انتقاء المواهب وبروزها.
- وعي القائمون على التلفزيون له دور في إبراز مهام الرياضة النسوية في بعث حركة الرياضة في الجزائر.
- للنهوض بالرياضة النسوية يجب على سلطات الجزائرية ونخص منها وزارة الشباب والرياضة والإعلام بكل جوانبه أن ينسقوا مع بعض وإرجاع مكانة الرياضة النسوية في المجتمع عن طريق تغيرات وتعديلات جوهرية في كل المجلات وتنظيمها و تأطيرها والتنسيق فيما بينها.

- **مناقشة الفرضية حسب النتائج :**

و بعد النتائج التي تحصلنا عليها و من خلال تحليلنا للجداول اتضح لنا من النسب الاستبيان الموجه للاعبات أن أغلبيتهن أجابوا ب **(نعم)** ،ومنه نستنتج أن للتغطية الإعلامية دور هام وايجابي في بعث الحركة الرياضية و بنائها وخاصة النسوية منها في الجزائر و هذا لدورها في إبراز مواهب شابة وجديدة وإخراجها إلى عالم الاحترافية والشهرة العالمية ، وهذا ما أكدته دراسة **نوي علي وآخرون** بحيث توصلوا إلى أن الإعلام الرياضي هو أهم وسيلة تؤثر في خيال المراهق و أن الإثارة والتشويق التي يمتاز بها المعلقون لها اثر ايجابي على المراهقين.

6- الاستنتاجات :

بالنظر إلى الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية في تنمية الرياضة عموما بمختلف أنواعها و ممارسيها ،ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها و الخاصة بمناقشة الفرضيات رأينا أن غياب الدور الإعلامي راجع إلى ضعف الاهتمام بالرياضة النسوية من وجهة نظر لاعبات نادي المغرب العربي لكرة القدم و يمكن إرجاع ذلك لعدة أسباب من بينها نقص التأطير و التنظيم داخل منظومة التلفزة ونقص السيولة المادية والتجهيزات و الصحافيين المسؤولين على أخبار المنافسة النسوية أو ربما يرجع ذلك إلى عدم وعي القائمين

على التلفزة بأهمية الرياضة النسوية ،كما يمكن اعتبار اتساع المساحة في الجزائر تلعب دورا هاما في عدم تغطية الرياضة النسوية إعلاميا ،ومما سبق لا يمكن إخفاء تأثير وسائل الإعلام المختلفة على جميع الميادين خاصة الميدان الرياضي، حيث تؤثّر بشكلٍ كبير وملحوظ وغياب ثقافة الاهتمام بدور المرأة في الجانب الرياضي يؤدي إلى إضعاف دورها كرياضية وتفوقها و تبوءها مكانة مرموقة رياضيا لذا نؤكد على ضرورة وجود تغطية إعلامية لما لها من أدوار إيجابية في إعادة بناء الرياضة النسوية و إعطائها المكانة اللازمة لها في الجزائر من خلال وعي القائمين على التلفزيون و إبراز مهام الرياضة النسوية في بعث حركة الرياضة في الجزائر ومن أجل تحقيق ذلك لابد من التنسيق بين الجهات المعنية عن طريق إجراء تغييرات وتعديلات جوهرية في كل المجالات وتنظيمها و تأطيرها والتنسيق فيما بينها.

7- الاقتراحات:

بعد عرض و مناقشة نتائج الدراسة استخلصنا مجموعة من الاقتراحات تخص الموضوع نذكر منها:

- لا بد من وجود تغطية إعلامية خاصة بمنافسات الرياضة النسوية في التلفزة الوطنية.
- إتاحة الفرص للفئة النسوية بالمشاركة في حصص تلفزيونية مبرمجة .
- تشجيع القائمين على تغطية الرياضة النسوية وتدعيم هذه الحصص.
- احترافية وجودة الإعلام وشمولية الإعلام عبر التراب الوطني .
- توفير التجهيزات المناسبة وتوفير مراكز إعلامية في كل تراب الوطني.
- خلق قنوات تلفزيونية وطنية رياضية وهذا من أجل المنافسة الإعلامية الرياضية.
- الأخذ بعين الاعتبار أذواق الجمهور واتجاهاته الرياضية المختلفة.

8-خاتمة:

لم يعد الإعلام في وقتنا هذا مجرد نقل للأخبار فقط، بل أصبح له أدوار عدة تؤثر على المجتمع باعتباره يمثل مكونا من المكونات الهامة ومقوما للبنية الفوقية لها، وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة فإن الإعلام الرياضي المرئي يتحمل مركز ثقل في

تقديمه للحياة الرياضية بأساليب عصرية سهلة الوصول تخدم أذواق مختلف الجماهير، ومن خلال الدراسة هذه حاولنا إظهار مكانة الرياضة النسوية لدى الإعلام الرياضي المرئي الجزائري.

وبعد الدراسة الميدانية ومن خلال التحاليل والمناقشات استخلصنا أن الإعلام الرياضي المرئي في الجزائر لا يولي اهتماما كبيرا بالرياضة النسوية مثلها مثل باقي رياضات الفئة الهشة وهذا راجع لعدة أسباب و من أهمها طابع النشاطات الرياضية غير المنتجة للإثارة وبالتالي لا يتماشى مع الاتجاه التجاري لوسائل الإعلام عامة والرياضة خاصة ،ومنه وجب على المسؤولين إعادة النظر في اتجاه الرياضة النسوية والتي حققت نتائج هامة في جميع الأصعدة الجماعية منها و الفردية وهذا بمحاولة إعداد برامج خاصة لدعم ورفع مستوى نشاطات هذه الأخيرة و تدعيمها ماديا ومعنويا.

قائمة المراجع

الكتب

1- إبراهيم إمام، الإعلام و الاتصال بالجماهير، المكتبة الأنجلو المصرية، ط 2،القاهرة، 1985.

2- أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، دار المعارف، د.ط،القاهرة، 1976.

3- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، مصر، 2002

4- بشير صالح الراشدي ،منهج البحث التربوي،رؤية مبسطة ، دار الكتاب الحديث، ط1،الكويت.2000.

5- خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر،ج1، القاهرة، 1998.

6-زهير احدادن،مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، 1998.

7- عبد العزيز شرف، المدخل لوسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، ط2،بيروت، 1989.

8-عاطف علي العبد ،الاتصال و الرأي العام الأسس النظرية و الإسهامات العربية ،دار الفكر العربي، القاهرة،1993.

9-فضيل دليو،الاتصال (مفاهيمه،نظرياته،وسائله)ط1،دار الفجر للنشر و التوزيع،ص 151.

المقالات

1-أوشن بوزيد، دور وسائل الإعلام في تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط الرياضي المكيف،**مجلة الإبداع الرياضي** ، المجلد 5، العدد 1 ،2014،ص07-25.

2- بجاوي فاضلي، تأثر الأقسام على التحضير البدني لصفتي (القوة و السرعة) عند لاعبي كرة القدم 14-16 سنة، **مجلة الإبداع الرياضي**، المجلد6،العدد 1، 2015.ص40-52

3-عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط ،1992.

4- غالمي ايمان، دور المحيط الاجتماعي و الثقافي في تطوير النشاط البدني الرياضي النسوي ،**مجلة الإبداع الرياضي** ،المجلد6، العدد3 ،ديسمبر2015،ص 507-526.

المذكرات

1- مشناف سارة ،بوخاتم أحلام، معوقات ممارسة الرياضة عند بعض النساء بولاية مستغانم، مذكرة ماستر،2017